: https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i41.556

TJFPS

41

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science SINCE 2014

"السلوك السياسي للولايات المتحدة والصين تجاه الشرق الاوسط بعد العام 2001"

" The political behavior of the United States and China toward the Middle East after 2001 "

Assist.Prof Dr. Abduljabbar Ismael Ibrahim [a]
University of Baghdad - College of Political Sciences [a]

ا.م.د عبدالجبار اسماعيل ابراهيم * [a]
جامعة بغداد – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 22 Jun. 2025
-Received in revised form 30 Jun .2025
- Final Proofreading 22 Jul. 2025
- Accepted 28 Dec. 2025
- Available online:31 Dec.2025

Keywords:
- Political behavior
- Middle East
- China
- United States
-

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: Despite the varying policies of successive US administrations, the Middle East remains a crucial area of interest for US national security, and they will not allow China or any other power to challenge their dominance in the region. This is especially true given that China's rapid economic development is fundamentally dependent on the region's energy resources. Therefore, this study clarified the political behavior that both the United States and China have adopted towards the region. China has adopted the economic dimension as its behavior in the region, moving away from the military dimension that the United States has adopted in its orientations towards the region, in anticipation of not clashing with the United States' policy based on its military presence in the region. The study results showed that China's behavior towards the Middle East region has relied on all economic and trade cooperation with the countries of the region, without any competition or clash that could provoke the United States, which has a military presence. Therefore, the importance of the study lies in understanding the behaviors of decision-makers in the United States and China towards the Middle East region, which is considered a meeting point of interests for both parties, while avoiding any clash between them.

*Corresponding Author: Assist.Prof Dr. Abduljabbar Ismael Ibrahim ,EMail: abdul00@uobaghdad.edu.iq, Tel:009647832024204, Affiliation: University of Baghdad/ College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 22 حزيران 2025
-الاستلام بعد التنقيح 30 حزيران 2025
- التدقيق اللغوي 23 تموز 2025
- القبول: 28 كانون الاول 2025
- النشر المباشر: 31 كانون الأول 2025

الكلمات المفتاحية :
- االسلوك السياسي
- الشرق الاوسط
- الصين
- الولايات المتحدة

الخلاصة: بالرغم من تعدد سلوكيات رؤساء الادارات الامريكية المتعاقبة، الا ان منطقة الشرق الاوسط لاتزال تمثل لهم مصلحة مهمة تتعلق بالامن القومي الامريكي، ولن تسمح للصين او لغيرها بمزاحمتها في المنطقة. لاسيما ان التنمية الاقتصادية المتسارعة للصين معتمدة وقائمة بشكل اساسي على موارد الطاقة لهذه المنطقة. لذلك وضحت هذه الدراسة السلوك السياسي الذي اتبعته كلاً من الولايات المتحدة والصين تجاه المنطقة، إذ اتخذت الصين، البعد الاقتصادي سلوكاً لها في المنطقة مبتعدةً عن البعد العسكري الذي اعتمدته الولايات المتحدة في توجهاتها نحو المنطقة، تحسباً لعدم التصادم مع سياسة الولايات المتحدة المعتمدة على تواجدها العسكري في المنطقة. وقد اظهرت نتائج الدراسة بان سلوك الصين تجاه منطقة الشرق الاوسط، اعتمد كافة عمليات التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول المنطقة، دون حدوث مزاحمة وتصادم يمكن ان يستفز بها الولايات المتحدة المعتمدة ذات التواجد العسكري. لذلك فإن اهمية الدراسة تأتي لفهم سلوكيات صانع القرار في الولايات المتحدة الامريكية والصين تجاه منطقة الشرق الاوسط والتي عُدت نقطة التقاء مصالح الطرفين فيها، مع تجنب حدوث اي تصادم بينهما.

المقدمة:

يعد الشرق الاوسط ملتقى لمصالح واهداف الدول العظمى والكبرى ولسياساتها المتقاطعة فيه، لاسيما انه يضم ثروات هائلة، وبعداً جيواستراتيجياً مهماً لاغلب الدول الواقعة فيه، ويُمثل ايضاً سوقاً مهماً للبضائع والسلع لا يمكن تجاوزه. ولم تدفع هذه الاهمية صناع القرارات في الولايات المتحدة بعدم التفريط بالمنطقة فحسب، بل وليتم رسم خارطة جديدة لها، وتحديد الدول المشمولة في توصيف مفهوم الشرق الاوسط الجديد أو الكبير، ما يعني الانفراد بالمنطقة واعلانها ضمن دائرة المصالح الامريكية وتوظيف قوتها العسكرية لحمايتها. وهو ما يفرض على الصين ان تتبع سلوكاً يعتمد البعد الاقتصادي والمغاير لسلوك الولايات المتحدة المعتمدة على البعد العسكري في توجيه سياستها نحو منطقة الشرق الاوسط، ومؤكدةً دون احداث اي تصادم مع الولايات المتحدة في المنطقة.

أهمية البحث: يهدف البحث للتعرف على السلوك السياسي لصانع القرار في السياسات الخارجية للولايات المتحدة وللصين تجاه منطقة الشرق الاوسط، فضلا عن معرفة طبيعة الاستراتيجيات التي تتبعها الدولتين في سياستهما حيال هذه المنطقة لتحقيق مصالحهم فيها.

إشكالية البحث: في ظل المنافسة المحتدمة بين الدول الكبرى على تحقيق مصالحها اينما تكون، فإن منطقة الشرق الاوسط مثلت الوجهة الاهم للولايات المتحدة والصين تحديداً لتحقيق تلك المصالح، وهو مادفع صانع القرار في البلدين لاتخاذ سياسات مختلفة الابعاد تجاه المنطقة. ومن ثم فإن مشكلة البحث تكمن في سؤال رئيس مفاده: كيف اثرت منطقة الشرق الاوسط على سلوك صناع القرار لدى الولايات المتحدة والصين لتحقيق مصالحهم في المنطقة؟

ومن هذه الإشكالية ، تتفرع عدة أسئلة منها:

1) ماهو مفهوم السلوك السياسي، وما هو مفهوم الشرق الاوسط وما هي اشكاله؟
2) ما هي طبيعة السلوك السياسي لصانع القرار في الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط؟
3) ماهي طبيعة السلوك السياسي لصانع القرار في الصين تجاه منطقة الشرق الاوسط؟

فرضية البحث: تقوم دراستنا على فرضية مفادها: يتاثر السلوك السياسي لزعماء الولايات المتحدة والصين تجاه الشرق الاوسط بطبيعة إدراك صانع القرار لاهمية المنطقة، فالولايات المتحدة ترى ان الشرق الاوسط يُعد مصدراً للتهديدات الامنية والمتأتية من الفراغ الاستراتيجي، مما جعلها تعتمد ادواتها العسكرية لتحقيق مصالحها، بينما تركز الصين على الجانب الاقتصادي لانها تدرك ان المنطقة تمثل فرصة كبيرة لتعزيز مصالحها، فاعتمدت على التعاملات الاقتصادية والتجاري مع المنطقة، من دون احداث اي تصادم مع الولايات المتحدة.

مناهج البحث: استخدامنا المنهج التاريخي لتتبع سلوكيات صانعي القرارات في سياسات الولايات المتحد والصين، وتم استخدام المنهج الوصفي لوصف السياسات المتبعة لكلا البلدين تجاه منطقة الشرق الاوسط، ثم استخدامنا المنهج الاستقرائي لاستخلاص استنتاجات تلك السلوكيات وكيف تعاملت مع هذه المنطقة المهمة في حسابات الدولتين.

هيكلية البحث: انتظمت دراستنا في ثلاثة مطالب، جاء اولها بعنوان اطار مفاهيمي، ليتضمن مفهوم السلوك السياسي وعلاقته بصانع القرار، ومفهوم الشرق الاوسط واهم اشكاله. أما المطلب الثاني فقد جاء بعنوان سلوك الولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الاوسط. وجاء المطلب الثالث بعنوان سلوك الصين تجاه منطقة الشرق الاوسط، ثم الخاتمة والاستنتاجات.

المطلب الأول: اطار مفاهيمي

اولاً: مفهوم السلوك السياسي وعلاقته بصانع القرار.

يُعرف السلوك بإنه مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الأفراد، والتي تمثل الاستجابة المحسوبة لمواقف او لمحفزات مختلفة، سواء كانت داخلية أو خارجية، والمتكونه من ردود الفعل الخارجية للفرد تجاه بيئته [1].اما السلوك السياسي فهو احد اشكال السلوك الأنساني، الا إنه ينصرف الى الظواهر السياسية[2]. ويمثل أي نشاط له عواقب سياسية تتعلق بالحكومة والسياسات [3]. إذ يُعد السلوك من اهم الاساسيات في سياسات الدول الخارجية. ويتضمن استراتيجيات مكتوبة وقرارات حقيقية فضلاً عن سياسات يمكن ملاحظتها تتخذها الدول تجاه بيئتها الخارجية، لتحقيق اهدافها. فالسلوك يشير إلى المرحلة التجريبية من السياسة الخارجية والتي تتكون من خطوات أو أنشطة، تعبر عن توجهات السياسة الخارجية لتلك الدولة[4].إذ ينصب اهتمام السلوك السياسي لصانع القرار على تحقيق انشطته السياسية[5]. وبما ان مصدر السياسة وتغيراتها هم الافراد، لذا فان

---

[1] -Nurudeen, Olalekan Orunbon,"POLITICAL BEHAVIOUR",**journal Lagos State University** , Ojo, Nigeria,(June 2022),
https://www.researchgate.net/publication/361318010_INTRODUCTION_TO_POLITICAL_BEHAVIOUR.

[2]–انصاف طالب محمد "السلوك الخارجي الروسي تجاه اسيا الوسطى بعد عام 2000"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد،2015، ص7.

[3]–جاريت دبليو براون واخرون،" السلوك السياسي"، الموجز في السياسة والعلاقات الدولية، **قاموس اكسفورد** (المملكة المتحدة: جامعة اكسفورد، ، 2018).
https://www.oxfordreference.com/display/10.1093/acref/9780199670840.001.0001/acref-9780199670840-e-1029?rskey=m3hMnF&result=2

[4] -Vinsensio, Dugis,"Explaining Foreign Policy Change", **JURNAL MASYARAKAT KEBUDAYAAN DAN POLITIK,** Universitas Airlangga, Indonesia, TAHUN 21, NO 2 (January 2008),p.101-104.
http://journal.unair.ac.id/filerPDF/02_Dugis.pdf

[5] –صادق الاسود، "تأثير تكوين الشخصية على السلوك السياسي"، **مجلة العلوم السياسية**، العدد 7(كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد: حزيران 1990)،،ص 53.

سلوك القائد السياسي والافراد، سيكون من العوامل المؤثرة في سياسة دولته[1]. إذ يشير ريتشارد سنايدر في دراسة الدولة "اننا نحدد الدولة باشخاص صانعي قراراتها من الرسميين، ومن ثم فإن سلوك الدولة هو سلوك الذين يعملون باسمها، وان السياسة الخارجية هي محصلة لقرارات الاشخاص المخولون رسميًا بالتصرف باسم الدولة"[2]. وبما إن"القرارات والسلوكيات هي مكونات السياسة الخارجية"[3]. فقد عُدت السياسة الخارجية بمثابة تصرفات وسلوكيات لصانعي القرار في البيئة الخارجية[4].ويشير كذلك تشارلز هيرمان بإن "السياسة الخارجية تتشكل من تلك السلوكيات الرسمية المتميزة التي يتبعها صانعو القرار الرسميون في الحكومة، إذ ان هذه التصرفات الرسمية، تهدف للتأثير في سلوك الفاعلين الدوليين الآخرين"[5]. وبذلك ستكون السياسة في حد ذاتها هي سلوك انساني[6].غايته تحقيق أهداف الدولة وفق تخطيط إستراتيجي[7] . ليكون السلوك السياسي لصانع القرار في الولايات المتحدة والصين هو من يفسر سياستهم تجاه المنطقة، والذي سيكون مبني على تحقيق اهداف تلك السياسة ومصالحها المتزايدة فيها.

ثانياً: الشرق الاوسط – المفهوم والاشكال

1–مفهوم الشرق الأوسط:

يعود تاريخ ظهور مفهوم الشرق الأوسط الى بدايات القرن العشرين، إذ يُشير اليه المهتمين والمستعمرين الغربيين من خلال تلك التسمية لمصادر الكتب والخرائط. فقد اشار اليه "الجنرال توماس جوردن" في العام 1900 بتنبيهه للحكومة البريطانية بخطر روسيا على مصالحها في الهند. وكذلك اشار اليه ."الجنرال الأمريكي

---

[1] -Jeroen, Joly and Régis, Dandoy," Beyond the Water's Edge", **JOURNAL ARTICLE, UNIVERSITÉ CATHOLIQUE DE LOUVAIN**, Oxford University Press, Vol. 14, No. 4 (October 2018),p.26. https://www.jstor.org/stable/26985115.

[2] –محمد السيد سليم، **تحليل السياسة الخارجية**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1998)، ص15.

[3]-Vinsensio Dugis, Op.Cit.p 102.

[4] – رقولي كريم، "السياسة الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية"، **مجلة طبنة للدراسات العلمية والاكاديمية**، العدد 1(جامعة سطيف، الجزائر: كانون الاول 2018)،ص 291.

[5] – محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، مصدر سبق ذكره، ص9.

[6] – طلال عبدالرحمن داعوس، "دراسة في تحليل السلوك لصانع القرار السياسي"، **مجلة الدبلوماسي**، العدد 17(معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية: شباط 1995)،ص1.

[7] - WiliamWallace ,**foreigenpolicy and the political process** (Londan : the macmillanited , 1971), p 17.

ألفرد ماهان" في العام 1902، في بيان المقومات الاستراتيجية المتوفرة في الخليج العربي [1]. كما ظهر مفهوم الشرق الاوسط في ادبيات السياسة اثناء الحرب العالمية الاولى وما تبعها من تراجعات للدولة العثمانية وبداية للتقسيمات والتجزئة الجغرافية للمنطقة والتي اقرتها "معاهدة سايكس بيكو في العام 1916" واعتمدتها السياسة البريطانية مع انشائها للقيادة العسكرية لحلف الشرق الاوسط في العام 1939 في الحرب العالمية الثانية، وفي تحديد مكان وجود الكيان الاسرائيلي في العام 1948[2].وتداول المفهوم بشكل اوسع في العام 1991، كمشروع للدخول في المنطقة بإسم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط، لاسيما انها تحوي معظم مصادر النفط العالمي، فضلاً عن ان الشرق الأوسط يمثل سوق مهم للبضائع والمنتجات الغربية. مما جعل الشركات الغربية الكبرى تبدء بتطوير خططها لتوسيع أعمالها في المنطقة [3]. فالمنطقة تمتلك نحو (75%) من احتياطيات النفط العالمية. والتي تتزايد أهميتها كلما انخفض سعر النفط [4]. لقد اقترن مفهوم الشرق الاوسط مع مصطلحي الشرق الادنى الذي يضم (المنطقة الأقرب لاوربا الممتدة من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج العربي)، وكذلك الشرق الاقصى المكون من(المناطق المواجهة للمحيط الهادئ). ليتشكل مفهوم الشرق الأوسط والذي يبدأ من الأراضي المحيطة بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط، وتشمل معها شبه الجزيرة العربية، فضلاً عن إيران وشمال إفريقيا، وربما أبعد من ذلك[5]. ان مفهوم الشرق ألاوسط لا ينسجم مع الواقع الجغرافي للمنطقة وخصائصها، فهو يرسم خريطة للمنطقة ولشعوب وقوميات وديانات وحضارات متباينة، ليشكل ركائز تجزئة وضعف في خدمة المصالح الأمريكية والصهيونية العالمية ولتسهيل السيطرة على

---

[1]–منار مازن منصور وايمن البرانسة،"أهداف السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط"،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**،العدد 2(الاردن:12حزيران 2024)، ص179.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol44/iss2/11

[2] -Allied Middle East Command,encyclopedia.com. at:
https://www.encyclopedia.com/humanities/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/allied-middle-east-command

[3]–شمعون بيريز ،**الشرق الاوسط الجديد**،ترجمة: محمد حلمي(عمان:الاهلية للنشر والتوزيع، 1994)، ص39.

[4]-U.S. Security Challenges in Transition, Op.Cit.p 73.

[5]–الشرق الاوسط، موسوعة بريتانيك. https://www.britannica.com/place/MiddleEast

ثروات المنطقة [1]. لقد اصبح الشرق الاوسط ذو جغرافية مرنة، واقليم قابل للاتساع وللتحديد الجغرافي حسب مصالح الدول الاستعمارية[2].

2-اشكال الشرق الاوسط: يقترب مفهوم الشرق الاوسط كمصطلح سياسي أكثر من كونه جغرافي الوصف. فهو يختزل شعوب وهويات وثقافات لا تمثل وحدة جغرافية متجانسة. ومن ثم يمكن وضع المفهوم ضمن تصنيفين:

أ-التصنيف الاول: الشرق الاوسط الجديد

هو الشكل الذي اعتمده الكيان الاسرائيلي، وتم تحديده جغرافياً من دول (البحرين، الاردن، العراق، الكويت، السعودية، اليمن، ايران، تركيا، عمان، فلسطين، قطر، سوريا ولبنان) [3]. إذ إكتسبت فكرة "أرض الميعاد" في الفكر الإسرائيلي موقعها المتميز. ووفق هذا التصور تكون الأرض التي اعطاها الله لليهود تمثل الوعد الإلهي بملكية فلسطين وما يحيطها من الاراضي. وليفسر ذلك الوعد بالاعتماد على فكرة شعب الله المختار بانه وعد مفتوح ليس له حدود او شروط او التزام مع الاخرين، ليبرر لليهود والعالم بإن الوعد الإلهي هو استحقاق لاسرائيل ولليهود بالتوسع نحو محيطها الخارجي. ان فكرة ارض الميعاد قد تم توظيفها سياسياً لانشاء اسرائيل التي تميزت بانها كيان غير واضح الحدود بالرغم من انشائها بقرار من جمعية الامم المتحدة في العام 1947، والذي منحها نحو (55%) من ارض فلسطين. الا انها لم تقف بذلك القرار، وانما استمرت بالتوسع مبررة ذلك بحاجتها للامن الذي يدفعها لان تستغل الاوضاع الاقليمية والدولية. فقد عبر احد مفكرين الصهيونية بقوله بانه سوف"تنشأ في المستقبل ظروف وعلينا ان نستغلها لتوسيع حدود دولتنا، واذا لم تنشأ تلك الظروف تلقائياً، فعلينا ان نصنعها بإنفسنا".وبذلك عملت اسرائيل على تضخيم مفهوم الامن بشكل كبير، ليكون مجموعة من الادراكات والممارسات المبالغ بها ليكون منطلق فكري يبرر زيادات توسعها[4]. ان توافق ارادات الدول الكبرى مع مصالح

---

[1]-غازي حسين، **الشرق الأوسط الكبير بين الصهيونية العالمية والإمبريالية الأمريكية**(دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب ،2005)، ص21.

[2] -يحيى احمد الكعكي، **الشرق الاوسط والصراع الدولي:دراسة عامة لموقع المنطقة في الصراع**(بيروت:دار النهضة العربية للطباعة والنشر،1986)،ص141.

[3]-الشرق الاوسط، كتاب حقائق العالم. https://www.cia.gov/the-world-factbook/middle-east

[4] – عبير سهام مهدي،"ارض الميعاد في الفكر الاسرائيلي المعاصر"،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،2009، ص183-185.

الدول الاستعمارية في المنطقة هي من حددت طبيعة الوجود الاسرائيلي على الارض الفلسطينية في المنطقة. وبذلك اصبح لاسرائيل وظيفة دولية للنفوذ الغربي كأستراتيجية تخدم المصالح الغربية والولايات المتحدة الامريكية [1].

ان التقاء مصالح الولايات المتحدة الامريكية مع المشاريع الاسرائيلية، قد فرضت عليهما إعادة صياغة خارطة المنطقة والتي سيتم نزع طبيعتها الجغرافية والتاريخية والحضارية والثقافية من خلال ادخال اسرائيل فيها والعمل على استخدام الجانب الاقتصادي كبداية لتطبيع العلاقات الاسرائيلية مع دول المنطقة كافة على اساس ان مبدأ التعاون الاقليمي وانشاء الاتفاقيات والمعاهدات الاقتصادية والتجارية والتي ستكون اسرائيل الطرف الاهم فيها[2]. وفي العام 2020 تم توقيع اتفاقيات "أبراهام" للتطبيع ، مابين اسرائيل وبعض دول المنطقة مثل الإمارات،المغرب، البحرين،السودان، والتي تعنى ارتباط الاديان جميعها "بنبي الله إبراهيم عليه السلام". إذ تمثل فكرة بقاء اسرائيل ككيان غير قابل للزوال من اولويات السياسة الاسرائيلية من خلال تعزيز حضورها الدولي والتعاون الاستراتيجي، وكذلك كسب الحلفاء او شركاء سواء من دول المنطقة في اسيا وافريقيا، او من خارجها[3].وطبقا لمصالح الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، يمكن عد اسرائيل بانها قاعدة عسكرية امريكية متقدمة في منطقة الشرق الاوسط وهو ما تبين مؤخراً للحجم والدعم الكبير من قبل الولايات المتحدة لاسرائيل في حربها مع منظمة حماس.

ب- التصنيف الثاني: الشرق الاوسط الكبير.

انه الشكل الاخر الذي اعتمدته ادبيات السياسة في الولايات المتحدة وتم تحديد منطقته الجغرافية بدءاً من مدينة مراكش المغربية وشمال أفريقيا وبلاد الشام والخليج العربي وجنوب آسيا وآسيا الوسطى الى دولة بنغلاديش في شرق اسيا. وعلى الرغم ان هذه المنطقة ليست وحدة متكاملة؛ الا ان ثمة قواسم مشتركة مهمة من منظور

---

[1] -عصام فاهم العامري،"خصائص ترسانة اسرائيل النووية وبناء "الشرق الاوسط الجديد" دراسة في الوظيفة الاقليمية والدولية لاسرائيل"، **مجلة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية**،العدد34(دبي:1999)، ص89-90.

[2] -عبدالقادر رزيق المخادمي، **مشروع الشرق الاوسط الكبير:الحقائق والاهداف والتداعيات**(الجزائر:الدار العربية للعلوم، 2005)،ص47.

[3] -عمار احمد حسون،"القدرات العسكرية الاسرائيلية واثرها على توازنات القوى الاقليمية في الشرق الاوسط بعد العام 2003"، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،2024،ص240.

المصالح الامنية الامريكية[1]. لقد اضاف تفكك الاتحاد السوفيتي الاريحية المطلقة للولايات المتحدة بان تعيد صياغة المنطقة وبمفهوم جديد لاعتبارات المصلحة القومية للولايات المتحدة وتحت مسمى الشرق الاوسط الكبير والذي سيكون مسؤول عن تلبية متطلباتها في العالم[2]. وتأسيساً على ذلك فقد تبنت الولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية إستراتيجية شاملة للمنطقة، وليُعلن الرئيس الامريكي الاسبق "جورج بوش" الابن عن مشروع الشرق الأوسط الكبير في محاولة لاستغلال الظروف الدولية والإقليمية بحجة محاربة الإرهاب بعد أن اتخذت من أحداث 11 أيلول العام 2001 مبرراً لغزو افغانستان والعراق وليكون التصور الأمريكي لمشروع الشرق الأوسط إيجاد منطقة آمنة تتنامى فيها المصالح الأمريكية والإسرائيلية، بعد تقسيمه لدويلات ضعيفة، متفرقة ومرتبطة بها بشكل كامل، مع القضاء على كافة حركات المقاومة والتيارات التي تعارض مشروعها [3]. لقد مثل مشروع الشرق الاوسط الكبير بعد احداث ايلول تحديا اساسيا لمفاهيم سيادة الدول ومستقبل نظامها السياسي وكذلك مستقبل المنطقة الاقتصادي والاستراتيجي والثقافي من جهة اخرى[4] .انظر الخريطة الجغرافية (1) للدول الواقعة ضمن مفهوم الشرق الاوسط الكبير.

خريطة(1) توضح دول الشرق الاوسط الكبير

[1] - ROKKE ERVIN J, ***U.S. Security Challenges in Transition,*** Strategic Assessment *1995*, INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES,*(* United States *:* NATIONAL DEFENSE UNIVERSITY,1995)p 67. https://apps.dtic.mil/sti/tr/pdf/ADA316808.pdf

[2]-U.S. Security Challenges in Transition, Op.Cit.p 68.

[3]–رايق سليم البريزات،مشروع الشرق الاوسط الكبير والسياسة الامريكية:الاهداف والادوات والمعوقات،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا،الاردن،2008، ص26–28.

[4] – هالة خالد حميد،"دور العراق في الترتيبات الامنية الامريكية في مشروع الشرق الاوسط الكبير"، **مجلة العلوم السياسية**، العدد49(كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد:كانون الثاني 2015)،ص128.

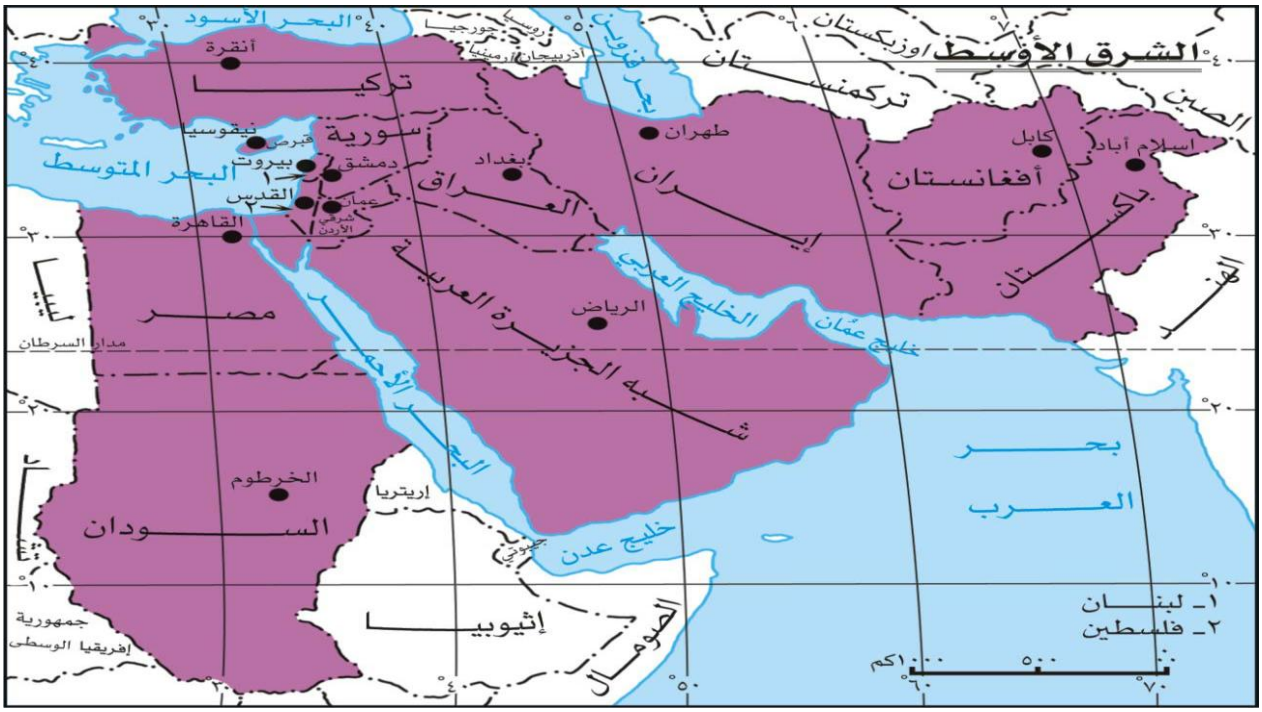

المصدر: الشرق الاوسط، الموسوعة العربية. https://mail.arab-ency.com.sy/details/10852

المطلب الثاني: السلوك السياسي للولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط.

منذُ نهاية الحرب العالمية الثانية تزايدت اهمية منطقة الشرق الاوسط في سياسة الولايات المتحدة الامريكية وانعكست تلك الاهمية في سلوكيات صانعي القرارات وقرارات حكوماتهم. ففي العام 1957، اطلق "الرئيس الامريكي ايزنهاور" مبدئهُ الذي نص بإن "المصلحة القومية للولايات المتحدة تتحقق بتسويغ التدخل المسلح في الشرق الاوسط". من خلال طرح مشروع "ملء الفراغ" بعد هزيمة الدول الاوربية في حرب السويس، والفراغ الذي احدثته بريطانيا بعد انسحابها من منطقة الخليج[1]. إذ يحث المبدأ بإن على الولايات المتحدة ان تملىء ذلك الفراغ قبل ان يملئه الاتحاد السوفيتي[2]. وعلاوة على ذلك فإن المقاطعة للدول المصدرة للنفط في المنطقة العام 1973، قد لفتت انتباه الولايات المتحدة والدول الغربية نحو عُظم احتياطاتها النفطية وما يمكن القيام به مستقبلاً

[1]–اللواء ياسين سويد، **الوجود العسكري الاجنبي في الخليج: واقع وخيارات دعوة الى أمن عربي إسلامي في الخليج**(بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية,2004),ص62.

[2]–احمد عبد الرحيم مصطفى, **الولايات المتحدة والمشرق العربي**،(الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ,عالم المعرفة,1978), ص128.

بأداء دوراً كبيراً في السياسة الدولية[1]. وهو ماجعل استثمار احتياطات النفط في المنطقة هدفاً للسياسة الامريكية الخارجية[2]، وليؤكده ايضاً "الرئيس الامريكي جيمي كارتر" بمبدئهُ في العام 1980، الذي نص على اخراج المناطق الغنية بمصادر الطاقة من دائرة الصراع الدولي ولتدخل في دائرة الامن القومي للولايات المتحدة، فضلاً عن منع ظهور اية قوة اقليمية مؤثرة في منطقة الشرق الاوسط[3]. لقد مثلت المنطقة نقطة التركيز ألاساسية للسياسات الأمريكية في كل الاوقات، ما يعني انها ستبقى ملتزمةً بأمن المنطقة[4]. وبذلك تم ربط امن المنطقة بـ"الامن العالمي" واعطاء الاولوية للبعد الدولي على حساب البعد الاقليمي، ليتم تنظيم أسس النظام الأمني الجديد ودور الولايات المتحدة في المنطقة[5]. وبذلك اصبح استقرار المنطقة مرهون بالسياسات الامريكية من خلال تنفيذ استراتيجياتها في المنطقة ولاكمال الاستحوذ عليها بصورة كاملة، وهو ماعملت عليه بمسألة اطالة امد الحرب العراقية الايرانية لاكثر فترة ممكنة، من خلال سياسة "الاحتواء المزدوج" للعراق وايران وانهاكهما اقتصادياً. ويتجذر الانخراط الاستراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط من خلال تأمين مصادر النفط واستقرارها والتزامها بحماية حليفتها إسرائيل في المنطقة. ونتيجةً لهذه المصالح الجوهرية، فقد حافظت الولايات المتحدة منذ بداية الحرب الباردة، على استراتيجيةٍ لمنع أي قوة إقليمية أو دولية من اكتساب هيمنة في الشرق الاوسط. فقد خاضت في العام ١٩٩٠، حربًا لمنع العراق من السيطرة على احتياطيات النفط في الخليج العربي او تهديد أمن إسرائيل[6].ومهما كانت الدوافع لنشأة تلك الحرب، الا انها منحت الولايات المتحدة فرصة لاتعوض من خلال احكام سيطرتها على المنطقة بصورة فعلية، ولتمثل تسعينيات القرن الماضي ذروة التدخل

---

[1] –عبدالجبار اسماعيل ابراهيم، اثر العامل النفطي على الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج العربي بعد الحرب الباردة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد،2014،ص7.

[2] –مايكل كلير، **دم ونفط،اميركا واستراتيجيات الطاقة الى اين**، ترجمة: احمد رمو(بيروت:دار الساقي،2011)،ص70.

[3] –عبد علي كاظم المعموري، **النفط والاحتلال في العراق**(بغداد:مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2011)، ص64.

[4] –جيفري مارتيني واخرون،آفاق تعاون بلدان الخليج العربي(كاليفورنيا: مؤسسة RAND،2016)،ص59. https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1400/RR1429/RAND_RR1429z1.arabic.pdf

[5] –محمد السعيد إدريس,**النظام الاقليمي للخليج العربي**(بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،2000)،ص557–558.

[6] -Nicholas Kitchen, The Contradictions of Hegemony: The United States and the Arab Spring(London, London School of Economics and Political Science, May 2012),p 53. http://eprints.lse.ac.uk/43467/1/After%20the%20Arab%20Spring_the%20contradictions%20of%20hegemony%28lsero%29.pdf.

الامريكي الفعلي في الشرق الاوسط. وبعد مجيء الرئيس الامريكي "جورج بوش الابن" في العام 2001 الى السلطة، انخرطت الولايات المتحدة باستراتيجيات عسكرية اعتمدت على استخدامها للقوة الوقائية ضد أي نظام لايتماشى مع سياستهم. إذ يؤكد المحافظون الجدد ومنهم الرئيس بوش، على حق الولايات المتحدة في التصرف منفردةً إذا لم يرغب الآخرون في ذلك. فقد جاءت مبررات الحرب الأمريكية على العراق، في سياق عقيدة استراتيجية تُعطي الأولوية للحفاظ على التفوق العالمي للولايات المتحدة، والقدرة على استخدام القوة الاستباقية والوقائية[1]. ومن اجل زيادة التدخل في منطقة الشرق الاوسط بصورة اكبر، فقد اعطت احداث 11ايلول من العام 2001، المبرر لها في تحديث استراتيجيتها وفق مبدأ الضربات الاستباقية، لتكون النواه للانطلاق نحو افغانستان والعراق بحجة مكافحة الارهاب. وبذلك فقد انهت كل رغبات ومساعي الدول الكبرى بإن يكون لها دور في منطقة الشرق الاوسط[2].لقد ساعدت تلك الاحداث الى زيادة الوجود للقواعد العسكرية للولايات المتحدة ولتبدء عملية اعادة تشكيل الشرق الاوسط تحت عناوين الحرب على الارهاب ونشر مبادي الحرية والديمقراطية[3]. وعلى الرغم من اخفاق الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة لغزو العراق في اذار العام 2003، من العثور على اسلحة الدمار الشامل،الا انها عثرت على حقول نفط ضخمة مغلقة، وهو ما سعت لاجله[4]. وقد استغلت تواجدها في المنطقة بان تأسس لعدد من العلاقات الأمنية في الشرق الأوسط، ولتشمل اتفاقيات التعاون الدفاعي، وحقوق التمركز والوصول، والتمركز المسبق للمعدات، وغيرها من أشكال التعاون، مع دول المنطقة لاسيما دول الخليج ومصر وإسرائيل، من خلال شبكة قواعد عسكرية واسعة للغاية، للحفاظ على وجود عسكري قوي في المنطقة[5].لاسيما مع بدء مرحلة الاعلان عن البرنامج النووي الايراني

[1] – كريس جيه دولان ،"عقيدة بوش والتدخل الامريكي"،مجلة الدبلوماسية الامريكية،العدد2(كولومبيا:11حزيران 2004). https://ciaotest.cc.columbia.edu/olj/ad/ad_v9_2/doc01.html

[2] - U.S. Security Challenges in Transition, Op.Cit.p 67.

[3]-Marc Lynch, The United States and the Middle East, George Washington University,p 8-9. https://worldaffairscouncils.org/wp-content/uploads/1_Mideast.pdf

[4]- Grace Lewis, Revolution," Regime Change, and Rosewater: The United States' Role in the Arab Spring , Politics, Government, and Law",ARCADIA university. (London :Oxford University Press,Spring 2022) ,p 7.
https://scholarworks.arcadia.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1431&context=showcase

[5] -Daniel Byman and Sara Bjerg Moller,The United States and the Middle East: Interests, Risks, and Costs (2016)p 1-3. https://tobinproject.org/sites/default/files/assets /Byman%20% 26%20Moller%20-%20The%20United%20States%20and%20the%20Middle%20East_0.pdf

وتنامي ظاهرة الارهاب لتظهر بشكل تحديات اوسع من قبل[1]. فضلاً عن سعى الولايات المتحدة لموازنة النفوذ الإقليمي للقوى المنافسة لاسيما تنامى الدور الصيني اقتصاديًا وسياسيًا في الشرق الأوسط، ولتجعل هذه التحركات من الشرق الأوسط ساحة للمنافسة بين القوى العالمية؛ مما يزيد من أهمية الشرق الاوسط في الحسابات الأمريكية والصينية على حداً سواء[2]. لقد مثلت سياسة الرئيس الأميركي "باراك أوباما" لدعم قيام الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، من خلال المظاهرات الشعبية المسماه بـ"الربيع العربي" في العام 2011،"تحولا مذهلا" في المنطقة، بعدما سقطت حكومات دول وتلاشت سيادتها[3].إذ كانت اهداف "الرئيس الامريكي باراك اوباما" هي اعادة تقسيم المنطقة وفق معطيات جديدة مبنية على اسس دينية ومذهبية، ليسهل التحكم بها. وبذلك فقد خلفت تلك السلوكيات لزعماء الولايات المتحدة مشاكل عديدة في المنطقة بسبب سعيهم نحو تحقيق مصالح بلادهم دون مراعاه لامن واستقرار المنطقة. وهو ما جعل الرئيس الامريكي الحالي دونالد ترامب، يواجه تركة ثقيلة من المشاكل والازمات التي تراكمت بسبب سلوكيات الرؤساء السابقين للولايات المتحدة والتي بدءت بغزو العراق في العام 2003، ليلحق فيه القتل والخراب، وصولاً لما سُمي بـ"ثورات الربيع العربي" في العام 2011، والتي اسقطت حكومات دول المنطقة لتحل محلها التنظيمات الارهابية، وغيرها من السلوكيات العدوانية، التي تشكل تحديات امام تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

المطلب الثالث: السلوك السياسي للصين تجاه الشرق الاوسط

[1] -Daniel Byman and Sara Bjerg Moller, Op.Cit.p7.

[2]–قسم الدراسات الاستراتيجية،الشرق الاوسط في الاستراتيجية الامريكية :مصالح حيوية وتحديات معقدة(ترينذز للبحوث والاستشارات،ابو ظبي،23 ايلول 2024). https://trendsresearch.org/ar/insight

[3] – وكالة الانباء الاردنية، اوباما: الربيع العربي أحدث تحولا مذهلا بالشرق الاوسط،(عمان:25/1/2012). https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=2002024&lang=ar&name=archived_news

تُعد الصين أقوى دولة نامية، وذات مصالح ونفوذ آخذ في التوسع عالميًا[1]. فمنذُ العام 1978، انتقلت من التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق والانفتاح الكبير على العالم الخارجي[2]. لقد ازداد النمو السريع للقوة الاقتصادية للصين بعد الازمة العالمية في العام 2008 ، لتصبح من اهم الجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي[3].مما جعل حجم اقتصادها، وسرعته، وإمكانياته التنموية، بإن تصبح ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وتتجاوز الولايات المتحدة كأكبر قوة تصنيع عالمية، ليبلغ ناتجها الصناعي العالمي (19.8%) في العام 2010[4]. ينظر الجدول (1) و(2).

جدول (1) يوضح إجمالي الناتج المحلي/ ترليون دولار – لكلا البلدين.

السنة	1960	1990	2000	2010	2017	2023
الولايات المتحدة	541،99 مليار	5،96	10،25	15،05	19،61	27،72
الصين	59،72 مليار	360،86 مليار	1،21	6،09	12،31	17،79

https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?end=2023&locations=US-CN&start=1960&view=chart

[1] -Wang Jisi, "North, South, East, and West China is in the "Middle": A Geostrategic Chess – board", **Institute of International and Strategic Studies Peking University**,Issue 13,(2016) ,p 27. https://en.iiss.pku.edu.cn/fj/PDF/ciss_en/upload/docs/2016-12-01 /doc_5341480557 24 7.pdf

[2]- James A. Dorn,China's Post-1978 Economic Development and Entry into the Global Trading System,October 10,2023. https://www.cato.org/publications/chinas-post-1978-economic-development-entry-global-trading-systemBER

[3]-Zekeriyya Akdağ," China's Assertive Foreign Policy and Global Visions Under Xi Jinping, Akademik İncelemeler Dergisi" **Journal of Academic Inquiries**,(March 2024).p.205. https://www.researchgate.net/publication/379657771.

[4]- Wang Jisi, Op.Cit.p 40-41.

جدول(2) يوضح نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً) ترليون دولار – لكلا البلدين.

السنة	1961	1990	2000	2010	2017	2023
الولايات المتحدة	2.30	1،90	4،10	2،70	2،50	2،90
الصين	27،30مليار	3،90	8،50	10،60	6،90	5،20

https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?end=2023&locations=CN-US&start=1960&view=chart

وهو ماجعل الولايات المتحدة ترى ان الصين تمثل تهديدًا محتملاً لهيمنتها، لاسيما ان الصين عملت على بناء مؤسسات أمنية إقليمية دون مشاركة الولايات المتحدة، مثل منظمة شنغهاي للتعاون وهي أول منظمة إقليمية تطلقها الصين بهدف موازنة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة. وشاركت في تأسيس منظمة البريكس وصندوقها، وتفاوضت كذلك على الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP) مع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) كبديل لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تقودها الولايات المتحدة، كما أطلقت مبادرتين رئيسيتين الاولى المعروفة بإسم حزام واحد طريق واحد (OBOR)، والذي يهدف إلى ربط (65) دولة و(4،4) مليار شخص خارج حدودها لتوفير منفذ للطاقة الصناعية الفائضة، والوصول إلى الموارد، وتعزيز التعاون في مجال الأمن القومي. أما المبادرة الثانية فكانت البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIIB)، الذي أطلقته الصين رسميًا وانضم إليه (49) عضوًا[1]. وتتبع الصين في سلوكها تجاه العالم سياسات ذات طابع سلمي في الترويج للقومية الصينية من خلال هويتها التي تحملها المنتجات الصينية والتي تنتشر اقليمياً ودولياً، مايضمن لها دوراً دولياً فاعلاً[2]. وبسبب النمو الاقتصادي السريع والمربح للصين فقد تم إعادة تقييم علاقاتها مع دول الشرق الأوسط صاحبة الاحتياطيات الوفيرة من النفط والغاز، وان يكون الشرق الاوسط محوراً لأمن الطاقة في الصين. إذ حصلت الصين نحو (45٪) من وارداتها الطاقوية من منطقة الشرق الأوسط في العام

[1]- Suisheng Zhao**,** "China as a Rising Power Versus the US-led World Order", **Rising Powers QUARTERLY**, Volume 1, Issue 1(September 2016),P15-19.
https://rpquarterly.kureselcalismalar.com/wp-content/uploads/2016/10/Rising-Powers-Quarterly-Volume-1-Issue-1.pdf.

[2] – فهمي احمد، **هندسة الصراع النشأة والدوافع**، (الرياض: فاق المعرفة للنشر،2020)،ص53.

2018، وانها أصبحت أكبر مستهلك للنفط في العالم في العام 2023 [1]. إذ بلغ استيرادها من واردات الطاقة في العام 2024 نحو (11.1) مليون برميل من النفط، وهو ما يعادل نحو (20%) من واردات العالم من الواردات العالمية[2].وبذلك مثل الشرق الاوسط رقعة استراتيجية تخدم الصين وكذلك قناة لعرض رؤيتها للعلاقات الدولية[3]. وهو ما يوجب على الصين التحرك بحذر مع تحقيق التوازن بين المصالح السياسية والاقتصادية، عبر مشهد المنافسة مع الولايات المتحدة[4].إذ أن الولايات المتحدة لا تزال أقوى جهة فاعلة خارجية في الشرق الأوسط، ومن غير المرجح أن تتحدى الصين المصالح الأمنية الأمريكية بشكل مباشر[5]. فالصين تدرك ان الولايات المتحدة تتبع سياسة شاملة من خلال تعزيز تحالفاتها العسكرية لمنع صعودها وتقويض جهودها لقيادة التكامل الاقتصادي في المنطقة[6]. لذلك اعتمدت الصين الطابع السلمي كسلوك تجاه الشرق الاوسط من خلال مايلي:

اولاً: العلاقات الصينية مع دول منطقة الشرق الاوسط

يُعد مفهوم عدم التدخل واحترام السيادة، من ثوابت السياسة الخارجية الصينية، فنجاح الصين الاستراتيجي يكمن في قدرتها للحفاظ على علاقات مُفيدة عززت أهدافها الجيوسياسية، كما ان استخدامها للاقتصاد في علاقاتها الدولية هدف إلى توسيع نفوذها وتعزيز استراتيجيتها الدبلوماسية وبالمقابل سيعمل على إضعاف خصومها[7]. وتُعد مرحلة التسعينيات من القرن الماضي ،الإنجاز الاوسع للجهود الدبلوماسية الصينية في

---

[1] - S. Sadoddin, "China and the Persian Gulf policy:growingties," Iran. Rev. **Foreign Aff**airs., vol. 5, no. 20 (2016). https://irfajournal.csr.ir/article_123460.html

[2]-China's crude oil imports decreased from a record as refinery activity slowed, China General Administration of Customs, Bloomberg L.P(FEBRUARY 11, 2025). https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=64544

[3] - Wang Jisi**,** Op.Cit.p.44.

[4] - Ugo Tramballi,and Valeria Talbot, "Looking West. The Rise of Asia in the Middle East", **ITALIAN INSTITUTE FOR INTERNATIONAL POLITICAL STUDIES**,(29 jul 2020). https://www.ispionline.it/sites/default/files/pubblicazioni/report_ispi_looking.west_2020_1.pdf

[5]-Daniel Byman and Sara Bjerg Moller, Op.Cit.p28.

[6] - Yun Sun," **March West: China's Response to the U.S. Rebalancing**", January, the Brookings Institutions, Washington, (January 31,2013). https://www.brookings.edu/articles/march-west-chinas-response-to-the-u-s-rebalancing.

[7] - Muhammad An Nagib A. Smith, and Mohammad Izdiyan Muttaqin, " Intensification of China's Influence in the Middle East Region", University of Indonesia, School of Strategic and Global

بناء علاقاتها مع دول منطقة الخليج وايران التي تمثل لها مصادر مهمة للطاقة [1]. فضلاً عن ان هذه الدول ابدت تأيدها لمشروع الصين حول "مبادرة الحزام والطريق" (BRI)، ليكون هدفًا مشتركًا للطرفين. إذ مثلت علاقات الصين مع كلاً من المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية أولوية في الجغرافيا السياسية والجيواقتصادية للصين في منطقة الشرق الأوسط، فالصين تنظر اليهما؛ كشركاء مهمين في مشروعها، متوجةً نجاح دبلوماسيتها في اعادة العلاقات بين تلك الدولتين[2].لقد تخطت العلاقات بين الصين ودول المنطقة، حدود التعامل الاقتصادي والمصالح الجيوسياسيّة في المنطقة لتصل مستوى التعاون الإستراتيجي. وفي العام 2021، وقعت الصين وايران على اتفاقية تعاون لمدة (25) عاماً، كما وسّعت الصين استثماراتها في دول الخليج، لتصل لاكثر من (111) مليار دولار مابين العام 2005، و2021[3]. وقد عُد انشاء منتدى التعاون الصيني العربي العام 2004، حدثا كبيرا في تاريخ العلاقات العربية مع الصين والذي ادخل شكلاً جديد للشراكة ما بين الصين والعالم العربي[4]. ويمثل تطور العلاقات الصينية مع دول منطقة الشرق الاوسط، مصادر قلق للولايات المتحدة، فقد مثلت رغبة العراق في العام 2019، بتوقيع اتفاقية ومذكرة تعاون مع الصين التي عدتهُ شريكاً استراتيجيا واساسيا في الشرق الأوسط، انزعاجاً واضحاً للولايات المتحدة الامريكية[5]. وبذلك ادركت الحكومات الإقليمية وشعوبها تمامًا،أنه قد أصبح اليوم هناك بديل للتسلط الأمريكي[6]. وان الشراكات

Studies, Jakarta, Indone, **Proceedings of the International Conference on Strategic and Global Studies,** (February 2025),p 275.
https://www.researchgate.net/publication/388574342_Intensification_of_China's_Influence_in_the_Middle_East_Region_Geoeconomics_Approach_on_the_Saudi-Iran_Peace_Agreement.

[1] -Mazel, Z." China's Growing Economic Impact on the Middle East GIS Reports", Available from, GIS Newsletter, (APRIL 21, 2022) https://www.gisreportsonline.com/r/china-middle-east

[2]- Muhammad An Nagib A. Smith, and Mohammad Izdiyan Muttaqin, Iof Op.Cit.p 279-286.

[3]–محجوب الزويري وفرح القواسمي،**الصين والدول الخليجيّة:من علاقات اقتصادية إلى تعاون إستراتيجي؟**(قطر:مجلس الشرق الاوسط للشؤون الدولية، تموز 2023)،ص57–59.

[4] -Li Zhaoxing," Attends the First Ministerial Meeting of the China-Arab Cooperation Forum", Consulate General of the People's Republic of China in San Francisco,14/9/2004. http://sanfrancisco.china-consulate.gov.cn/eng/xw/200409/t20040914_4367226.htm

[5]–وزارة الخارجية العراقية،23 ايلول 2019. متاح على الرابط الاتي:

https://www.iraqiembassy.us/node/5930

[6]-Daniel Byman and Sara Bjerg Moller, Op.Cit.p27.

واتفاقيات التعاون مع الصين كسلوك تعاوني، افضل بكثير مما يفرضه سلوك صانع القرار في السياسة الامريكية تجاههم.

ثانياً:مبادرة الحزام والطريق

على الرغم ان الصين تمثل بلد صناعي عالمي تسعى لزيادة نمو اقتصادياتها من خلال رفع صادرتها الى اعلى المستويات. الا ان هذه الصادرات يمكن ان تشكل سلباً ورقة ضغط امام طموحات الصين الاقتصادية. إذ تشير احصاءات التجارة الصينية إلى أن الولايات المتحدة تُعد اكبر سوق للصادرات الصينية، وهو ما جعل الصين منذ وقت طويل تشعر بان عليها تنويع وجهات صادراتها خشية الوقوع تحت ضغط التهديدات والتحكمات بها، وهذا مع حصل فعلاً مع "الرئيس الامريكي دونالد ترامب" في ولايته الاولى والثانية عندما بدء برفع التعريفات الكمركية على الصادرات الصينية[1]. وتعمل بنفس الوقت على تُقليل اعتمادها على الأسواق والتكنولوجيا الأمريكية. والجدول(3)، يوضح اجمالي صادرات الصين للولايات المتحدة للعام 2024.

جدول (3) يوضح اجمالي صادرات الصين بـ(مليار دولار) للولايات المتحدة للعام 2024.

الشهر	اجمالي الصادرات	الشهر	اجمالي الصادرات	الشهر	اجمالي الصادرات
كانون ثاني	42.633	ايار	44.015	ايلول	47.015
شباط	30.786	حزيران	45.512	تشرين اول	46.663
اذار	36.723	تموز	45.739	تشرين ثاني	47.309
نيسان	41.819	اب	47.254	كانون اول	48.830

SOURE:WWW.CEICDATA.COM CEIC Data

لقد شعر زعماء الصين بخطر الاعتماد الصيني بتصدير صناعاتها الى الولايات المتحدة، فقد سعى الرئيس الصيني "شي جين بينغ" مُنذ توليه رئاسة الصين في العام 2013، إلى مواصلة سياسة زميله الرئيس

[1]– اجمالي صادرات الصين الى الولايات المتحدة من يناير 1981 الى ديسمبر 2024. متاح على الرابط الاتي :
https://www.ceicdata.com/en/indicator/china/total-exports-to-usa

الصيني السابق "هو جينتاو" الخارجية الهادفة إلى توسيع نفوذ الصين في أفريقيا وأوروبا وآسيا من خلال مبادرة الحزام والطريق والتي تعكس محاولات واضحة لفك الارتباط وتقليل الاعتماد على الاسواق الامريكية[1]. لتبرز تلك المبادرة كأحد أهم المشاريع الجديرة بالملاحظة في القرن الحالي. وبذلك قدمت الصين في العام2013، مسعاً استراتيجيًا واسع النطاق يهدف الى إقامة روابط بين الصين ودول العالم. إذ يشير مفهوم الحزام إلى طريق الحرير البري، والذي يمثل شبكة واسعة تربط الصين بدول آسيا الوسطى وروسيا وتركيا وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط. أما مفهوم الطريق، فيشير الى الطريق البحري المتضمن إنشاء شبكة بحرية لربط الساحل الصيني بأوروبا عبر جنوب الصين والمحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط. كما يشمل طريقًا يمتد إلى الساحل الأفريقي، فضلاً عن ربط الساحل الصيني بجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ[2]. وبذلك فإن المبادرة تشكل فرصة جديدة للتعاون بين الصين ودول الشرق الأوسط، مما يفتح الأبواب أمام نمو علاقاتهما، لتصبح المحرك الرئيسي للسياسة الداخلية الصينية والدبلوماسية والشؤون الخارجية. كما انها تتماشى مع نهج القوة الناعمة للصين، مما يعكس النمو الاقتصادي الملحوظ للبلاد، والذي أثار مخاوف سياسية وأمنية بين الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية[3]. وتنطوي ممرات النقل في مبادرة الحزام والطريق على إمكانية تحقيق تحسينات واسعة في مجالات التجارة وزيادة الاستثمارات وظروف المعيشية للمواطنين وتقليص الفقر وذلك عن طريق خفض تكاليف التجارة في الدول المشاركة فيها. وإذا نفذت المبادرة بصورة كاملة، فإن مشروعات النقل ستؤدي إلى تعزيز التجارة بنسبة تتراوح ما بين (1.7%) الى (6.2%) عالمياً، وستحقق زيادة في الدخل الحقيقي عالميا بنسبة من(0.7%) إلى(2.9%). خاصة للاقتصادات الدول الواقعة على امتداد ممرات المبادرة، كونها ستساهم على تقليص التأخيرات على حدودها وتخفيف القيود التجارية[4]. لقد ادركت الصين كيفية

---

[1] –الحزب الشيوعي الصيني–قائد الصين وصانع نهضتها،2023/9/6.متاح على الرابط الاتي :

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/2/13

[2] - Serafettin Yilmaz & Liu Changming**, China's 'Belt and Road' Strategy in Eurasia and Euro-Atlanticism**(Europe-AsiaStudies,2018),p,252-276. https://www.researchgate.net/publication/323674279_China's_'Belt_and_Road'_Strategy_in_Eurasia_and_Euro-Atlanticism.

[3] -Liu, X, **Why Nations Rise: Narratives and the Path to Great Power**, (UK: Oxford University,2022).

[4]-Ceyla Pazarbasioglu,Belt and Road Economics: Opportunities and Risks of Transport **Corridors,World Bank Group**,(JUNE 18,2019). https://www.worldbank .org /en/topic /

تحقيق التوازن بين مصالحها واستخدامها الموارد الاقتصادية، إذ ان الاقتصاد يمكن أن يكون أداة فعالة لتحقيق أهداف جيوسياسية، فمن خلال الأدوات الاقتصادية يمكن تعزيز المصالح الوطنية والدفاع عنها. لقد استخدامت الصين الاقتصاد كأداةٍ من أدوات سياستها الخارجية، وان الاستراتيجية الاقتصادية الحالية للصين، ترى ان الهيمنة الاقتصادية هي غايتها' إذ تهدف لتوسع الأسواق العالمية، والليبرالية الاقتصادية لم تعمل على تنشيط الشركات فحسب، بل على زيادة التحالفات الاقتصادية ايضاً. والتي تخدم المصالح الجيواقتصادية والاستراتيجية. بينما اكدت الاستراتيجية لدى صانعي السياسة الأمريكية على الامن العسكري اكثر من الامن الاقتصادي، وافترضوا بأن الأسواق غير سياسية[1]. وبذلك لا يمكن لمبادرة الحزام والطريق الصينية أن تستثني منطقة الشرق الأوسط والتي تركزت فيها غالبية مشاريعها[2].

الخاتمة:

بالرغم من تعدد سلوكيات صانع القرار في الادارات الامريكية، الا ان منطقة الشرق الاوسط لاتزال تمثل منطقة مهمة للولايات المتحدة. مماجعلها ترسم سياساتها تجاه المنطقة متخذه من قوتها العسكرية الاداه لحماية تلك المنطقة وعدم السماح للاخرين بمزاحمتها فيها. وهذا ماجعل دخول الصين الى المنطقة يتم عبر البعد الاقتصادي وليس العسكري، تجنباً لاي صدام يمكن ان يحدث مع الولايات المتحدة، مما سيحرمها من مصادر الطاقة التي تغذي تنميتها الاقتصادية. لذلك جاءت اهمية هذه الدراسة لتبين كيف تعدد سلوك الدولة الفاعلة في المنطقة مابين عسكري واقتصادي، لتتنوع بذلك سياساتهم ايضاً تجاه المنطقة. وبذلك فإن سلوك صانع القرار في الصين، لابد ان يكون حذر ومحسوب، وان لايستفز الولايات المتحدة التي تعد منطقة الشرق الاوسط ضمن الامن القومي للولايات المتحدة.

الاستنتاجات: خلص البحث الى عدد من النقاط وهي مايلي:

---

regional-integration/publication/belt-and-road-economics-opportunities-and-risks-of-transport-corridors

[1]- Robert D. Blackwill and Jennifer M. Harris, *War by Other Means:Geoeconomics and Statecraft* (U.S:Harvard University Press, 2017),p 119-121. https://www.hup.harvard.edu/books/9780674979796

[2] -M. Eslami and M. Papageorgiou, "China's Increasing Role in the Middle East: Implications for Regional and International Dynamics*," Georgetown Journal of International Affairs*, Nov. 01, 2023. https://gjia.georgetown.edu/2023/06/02/chinas-increasing-role-in-the-middle-east-implications-for-regional-and-international-dynamics/

1-لقد اثار السلوك السياسي لزعماء الولايات المتحدة، الكثير من المشاكل والازمات في منطقة الشرق الاوسط. إذ هدفت سياستهم بإن تكون المنطقة ملئية بالحروب والنزاعات، لتبرر تدخلها العسكري في المنطقة والانفراد بها.

2-ان سلوك الصين في تعاملها مع دول منطقة الشرق الاوسط، أوجد مقبولية كبيرة لدى دول المنطقة من خلال الشركات الاقتصادية وتقاسم المصالح. وهو ما تميزت الصين به في علاقاتها مع دول المنطقة مقارنة بسلوك الولايات المتحدة القائم على التدخل في المنطقة بالقوة.

3-مثل البعد الاقتصاد للصين الوسيلة الافضل لاقامة علاقات متينة مع دول المنطقة،لاسيما ان مبادرة الحزام والطريق ستحقق ترابط استراتيجي مابين الصين ودول المنطقة.

4-ان منطقة الشرق الاوسط المتميزة بثرواتها الهائلة وموقعها الجيواستراتيجي، تمثل منطقة تنافس بين الولايات المتحدة والصين وليس تصادم وهذا ما تحرص عليه الصين.

5-تأكدت الصين من خلال مسيرتها الاقتصادية المستمرة، بان الولايات المتحدة، لن تستطيع منافستها في المجال الاقتصادي والذي شكل المرتكز الحقيقي لانطلاق عالمية الصين. وهو ما اجبر الرئيس الامريكي دونالد ترامب بالتراجع عن قراراته بتصعيد الحرب التجارية على الصين، والبحث عن استراتيجية اخرى لتقليص صعود الصين الاقتصادي المعتمد كلياً على مصادر الطاقة من منطقة الشرق الاوسط.

Conclusion:

Despite the varying approaches of policymakers in successive US administrations, the Middle East remains a region of strategic importance to the United States. This has led the US to formulate its policies toward the region, relying on its military power to protect it and prevent others from encroaching upon its interests there. This is why China's entry into the region has been primarily economic rather than military, in order to avoid any potential clash with the United States that would deprive it of the energy resources that fuel its economic development. Therefore, the importance of this study lies in demonstrating how the actions of key regional players have been multifaceted, encompassing both military and economic dimensions, thus diversifying their policies toward the region.

Therefore, the behavior of the decision-maker in China must be cautious and calculated, and must not provoke the United States, which considers the Middle East region to be within the national security of the United States.

المصادر :

اولاً:الكتب

1-احمد،فهمي.هندسة الصراع النشأة والدوافع(الرياض:افاق المعرفة للنشر،2020).

2-ادريس،محمد السعيد.النظام الاقليمي للخليج العربي(بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،2000).

3-المخادمي،عبدالقادر رزيق.مشروع الشرق الاوسط الكبير:الحقائق والاهداف والتداعيات (الجزائر:الدار العربية للعلوم، 2005).

4-المعموري،عبد علي كاظم.النفط والاحتلال في العراق(بغداد:مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2011).

5-الكعكي،يحيى احمد.الشرق الاوسط والصراع الدولي:دراسة عامة لموقع المنطقة في الصراع(بيروت:دار النهضة العربية للطباعة والنشر،1986).

6-الزويري،محجوب والقواسمي،فرح .الصين والدول الخليجيّة:من علاقات اقتصادية إلى تعاون إستراتيجي؟(قطر:مجلس الشرق الاوسط للشؤون الدولية، جامعة قطر،تموز2023). https://mecouncil.org/ar/publication

7-بيريز،شمعون.الشرق الاوسط الجديد،ترجمة: محمد حلمي(عمان:الاهلية للنشر والتوزيع، 1994).

8-حسين،غازي.الشرق الأوسط الكبير بين الصهيونية العالمية والإمبريالية الأمريكية(دمشق:منشورات اتحاد الكتاب العرب،2005).

9-سليم، محمد السيد. تحليل السياسة الخارجية(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية، 1998).

10-سويد، ياسين.الوجود العسكري الاجنبي في الخليج:واقع وخيارات دعوة الى أمن عربي إسلامي في الخليج(بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية,2004).

11-مصطفى،احمد عبد الرحيم.الولايات المتحدة والمشرق العربي(الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ,عالم المعرفة,1978).

12-كلير،مايكل.دم ونفط،اميركا واستراتيجيات الطاقة الى اين ،ترجمة احمد رمو(بيروت:دار الساقي،2011).

ثانياً:الرسائل والاطاريح

1-ابراهيم،عبدالجبار اسماعيل.اثر العامل النفطي على الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج العربي بعد الحرب الباردة، رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،2014.

2-البريزات،رايق سليم.مشروع الشرق الاوسط الكبير والسياسة الامريكية:الاهداف والادوات والمعوقات،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الانسانية،جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا،الاردن،2008.

3-حسون،عمار احمد."القدرات العسكرية الاسرائيلية واثرها على توازنات القوى الاقليمية في الشرق الاوسط بعد العام 2003"، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،2024.

4-محمد،انصاف طالب."السلوك الخارجي الروسي تجاه اسيا الوسطى بعد عام 2000"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة النهرين، بغداد،2015.

5-مهدي،عبير سهام."ارض الميعاد في الفكر الاسرائيلي المعاصر"،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،2009.

ثالثاً:المجلات والدوريات

1-الاسود،صادق."تأثير تكوين الشخصية على السلوك السياسي"،مجلة العلوم السياسية،العدد 7(كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد: حزيران 1990).

2-العامري،عصام فاهم."خصائص ترسانة اسرائيل النووية وبناء "الشرق الاوسط الجديد" دراسة في الوظيفة الاقليمية والدولية لاسرائيل"،مجلة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،العدد34(دبي:1999).

3-براون،جاريت دبليو واخرون. "السلوك السياسي"،الموجز في السياسة والعلاقات الدولية،قاموس اكسفورد (المملكة المتحدة :جامعة اكسفورد، ، 2018).

https://www.oxfordreference.com/display/10.1093/acref/9780199670840.001.0001/acref-9780199670840-e-1029?rskey=m3hMnF&result=2

4-حميد،هالة خالد ."دور العراق في الترتيبات الامنية الامريكية في مشروع الشرق الاوسط الكبير"،مجلة العلوم السياسية، العدد49(كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد:كانون الثاني 2015).

5-داعوس،طلال عبدالرحمن."دراسة في تحليل السلوك لصانع القرار السياسي"، مجلة الدبلوماسي، العدد 17(معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية:،شباط 1995).

6-كريم،رقولي."السياسة الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية"،مجلة طبنة للدراسات العلمية والاكادمية، العدد 1(جامعة سطيف،الجزائر:كانون الاول 2018).

7-منصور،منار مازن والبرانسة،ايمن."أهداف السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط"،مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي،العدد 2(الاردن:12حزيران 2024).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol44/iss2/11

رابعاً: شبكة المعلومات الدولية(الانترنت).

1-الشرق الاوسط،الموسوعة العربية.

https://mail.arab-ency.com.sy/details/10852

2-الشرق الاوسط،كتاب حقائق العالم.

https://www.cia.gov/the-world-factbook/middle-east

3-اجمالي صادرات الصين الى الولايات المتحدة من يناير 1981 الى ديسمبر 2024.

https://www.ceicdata.com/en/indicator/china/total-exports-to-usa

4-الحزب الشيوعي الصيني-قائد الصين وصانع نهضتها،2023/9/6.

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/2/13

5-دولان،كريس جيه."عقيدة بوش والتدخل الامريكي"،مجلة الدبلوماسية الامريكية،العدد 2 (كولومبيا:11حزيران2004).

https://ciaotest.cc.columbia.edu/olj/ad/ad_v9_2/doc01.html

6–مارتيني،جيفري واخرون،آفاق تعاون بلدان الخليج العربي (كاليفورنيا، مؤسسة RAND ، 2016).
https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1400/RR1429/RAND_RR1429z1.arabic.pdf

7–قسم الدراسات الاستراتيجية،الشرق الاوسط في الاستراتيجية الامريكية :مصالح حيوية وتحديات معقدة(ترينذز للبحوث والاستشارات،ابو ظبي،23 ايلول 2024). https://trendsresearch.org/ar/insight

8–وكالة الانباء الاردنية، اوباما: الربيع العربي أحدث تحولا مذهلا بالشرق الاوسط، (عمان:25/1/2012).
https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=2002024&lang=ar&name=archived_news

9–وزارة الخارجية العراقية،23 ايلول 2019. https://www.iraqiembassy.us/node/5930

Reference:

First:The Books

[1]- Blackwill, Robert D. and Harris,Jennifer M., *War by Other Means:Geoeconomics and Statecraft* (U.S:Harvard University Press, 2017).https://www.hup.harvard.edu/books/9780674979796

[2]-Byman,Daniel. and Moller, Sara Bjerg,*The United States and the Middle East: Interests, Risks, and Costs,*(2016)p1-3. https://tobinproject.org/sites/default/files/assets /Byman%20% 26%20Moller%20-%20The%20United%20States%20and %20the%20 Middle%20East_0.pdf

[3]-ERVIN J. ROKKE, *U.S. Security Challenges in Transition, Strategic Assessment 1995, INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES,(* United States *:* NATIONAL DEFENSE UNIVERSITY,1995)p 67. https://apps.dtic.mil/sti/tr/pdf/ADA316808.pdf

[4]-Wallace,Wiliam .foreigenpolicy and the political process (Londan : the macmillanited , 1971). https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol44/iss2/11

5-X, Liu.*Why Nations Rise: Narratives and the Path to Great Power,* (UK: Oxford University,2022).

Second:Research and studies

[1]- Akdağ, Zekeriyya." China's Assertive Foreign Policy and Global Visions Under Xi Jinping, Akademik İncelemeler Dergisi" *Journal of Academic Inquiries,* (March 2024).https://www.researchgate .net /publication/379657771.

[2]-- Belt, Ceyla Pazarbasioglu. and Road Economics: Opportunities and Risks of Transport Corridors,*World Bank Group*,(JUNE 18,2019). https://www.worldbank .org /en/topic / regional-integration/publication/belt-and-road-economics-opportunities-and-risks-of-transport-corridors

[3] -Dugis, Vinsensio."Explaining Foreign Policy Change", *JURNAL MASYARAKAT KEBUDAYAAN DAN POLITIK*, Universitas Airlangga, Indonesia, TAHUN 21, NO 2 (January 2008).
http://journal.unair.ac.id/filerPDF/02_Dugis.pdf

[4]- Dorn, James A. "China's Post-1978 Economic Development and Entry into the Global Trading System",(October 10,2023). https://www.cato.org/publications/chinas-post-1978-economic-development-entry-global-trading-systemBER

[5]- Eslami, M.and Papageorgiou, M."China's Increasing Role in the Middle East: Implications for Regional and International Dynamics*," Georgetown Journal of International Affairs*, Nov. 01,

2023. https://gjia.georgetown.edu/2023/06/02/chinas-increasing-role-in-the-middle-east-implications-for-regional-and-international-dynamics/

[6] -Joly, Jeroen. and Dandoy, Régis." Beyond the Water's Edge", *JOURNAL ARTICLE, UNIVERSITÉ CATHOLIQUE DE LOUVAIN*, Oxford University Press, Vol. 14, No. 4 (October 2018). https://www.jstor.org/stable/26985115.

[7] -Jisi, Wang. "North, South, East, and West China is in the "Middle": A Geostrategic Chess – board", *Institute of International and Strategic Studies Peking University*,Issue 13,(2016).https://en.iiss.pku.edu. cn/fj/PDF/ciss_en/upload/docs/2016-12-01 /doc_5341480557 24 7.pdf

[8]- Lewis, Grace."Revolution Regime Change, and Rosewater: The United States' Role in the Arab Spring , Politics, Government, and Law",ARCADIA university. (London :Oxford University Press,Spring 2022).https://scholarworks.arcadia.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1431&context=showcase

[9]- Lynch,Marc.The United States and the Middle East, George Washington University.https://worldaffairscouncils.org/wp-content / uploads/1_Mideast.pdf

[10] -Kitchen, Nicholas. The Contradictions of Hegemony: The United States and the Arab Spring(London, London School of Economics and Political Science, May 2012).http://eprints.lse.ac.uk/43467/1/ After %20the%20Arab%20Spring_the%20contradictions%20of%20hegemony%28lsero%29.pdf.

[11] -Orunbon, Nurudeen Olalekan."POLITICAL BEHAVIOUR",*journal Lagos State University* , Ojo, Nigeria,(June 2022). https://www. researchgate .net/publication/361318010_INTRODUCTION _TO _POLITICAL_BEHAVIOUR.

[12] - Sadoddin, S. "China and the Persian Gulf policy:growingties ," *Iran. Rev. Foreign Aff.*, vol. 5, no. 20 (2016). https://irfajournal.csr.ir/article_123460.html

[13] - Sun,Yun." March West: China's Response to the U.S. Rebalancing", *January, the Brookings Institutions, Washington*, (January 31,2013). https://www.brookings.edu/articles/march-west-chinas-response-to-the-u-s-rebalancing.

[14] - Smith, Muhammad An Nagib A.. and Muttaqin, Mohammad Izdiyan. " Intensification of China's Influence in the Middle East Region", University of Indonesia, School of Strategic and Global Studies, Jakarta, Indone, *Proceedings of the International Conference on Strategic and Global Studies*, (February 2025).https://www.researchgate.net/publication/388574342_Intensification_of_China's_Influence_in_the _Middle_East_Region_ Geoeconomics _Approach_on_the_Saudi-Iran_Peace_Agreement.

[15] - Tramballi,Ugo.and Talbot, Valeria."Looking West. The Rise of Asia in the Middle East", *ITALIAN INSTITUTE FOR INTERNATIONAL POLITICAL STUDIES*,(29 jul 2020). https://www.ispionline.it/sites/default/files/pubblicazioni/report_ispi_looking.west_2020_1.pdf

[16] - Yilmaz, Serafettin. & Changming, Liu, "China's 'Belt and Road' Strategy in Eurasia andEuro-Atlanticism*" Europe-Asia Studies,* (2018). https://www.researchgate.net/publication/323674279_China's_'Belt_and_Road'_Strategy_in_Eurasia_and_Euro-Atlanticism.

[17] *-Z., Mazel." China's Growing Economic Impact on the Middle East GIS Reports",* Available from, GIS Newsletter, *(APRIL 21, 2022). https://www.gisreportsonline.com/r/china-middle-east*

[18]- Zhao, Suisheng**.** "China as a Rising Power Versus the US-led World Order", *Rising Powers QUARTERLY*, Volume 1, Issue 1(September 2016).https://rpquarterly.kureselcalismalar.com/wp-content/uploads/2016/10/Rising-Powers-Quarterly-Volume-1-Issue-1.pdf

Third:Internet sites

[1] -Allied Middle East Command,encyclopedia.com. https://www.encyclopedia.com/humanities/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/allied-middle-east-command

2-China's crude oil imports decreased from a record as refinery activity slowed, China General Administration of Customs, *Bloomberg L.P*(FEBRUARY 11, 2025). https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=64544

[3] -Zhaoxing, Li." Attends the First Ministerial Meeting of the China-Arab Cooperation Forum", Consulate General of the People's Republic of China in San Francisco,14/9/2004. http://sanfrancisco.china-consulate.gov.cn/eng/xw/200409/t20040914_4367226.htm